

باحث سياسي : حديث "السيسي" للإذاعة يكشف سطحية



الأربعاء 25 مارس 2015 12:03 م

علق الباحث السياسي، علاء بيومي، على خطاب قائد الانقلاب العسكري، عبد الفتاح السيسي، لإذاعة القرآن الكريم، بمناسبة الذكرى السنوية لها، قائلًا: "يا ريت حد يبلغ السيسي أن الكلام هدفه إيصال أفكار ومعانٍ محددة، وبعد أن استمعت لحديثه لإذاعة القرآن الكريم، لم أتمكن من فهم ما يريده بالضبط؟".

وأضاف- في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي: "يا ريت حد يقول للسيسي أن المسلمين حول العالم مش اللي بي Shawfem في الفضائيات وكده، يعني في ناس بره في بلاد مسلمة لديهم تجارب رائعة في التسامح والتعددية وكده، ممكن يتعلم منها لو أحب".

وتابع ساخراً: "يا ريت حد يفهمه أن المسلمين حول العالم مختلفين عن اللي بيعرفهم، وبلاش يقول كلام عام بيعبر عن عدم فهمه لواقع العالم الذي يعيش فيه، ومحدودية مصادر ثقافته".

واستطرد متعجباً: "يا ريت يقول أي حاجة لها معنى عن الإصلاح الديني الذي يريده، هو يتحدث مثلاً عن التسامح؟ فماذا يقصد به؟ وكيف سيطبقه مثلاً في بلد كعصر؟، السيسي عايز الناس تعود للدين، والناس تشغل عقلها فيما يتعلق بالخطاب الديني وتمارس النقد وكده؟".

وتساءل: "طيب ممكن يعني العلماء يفكروا بحرية ويقولوا رأيهم؟ طيب ممكن العلماء مثلاً يتقدوا سياسات سعادته؟ ممكن مثلاً يطبقوا اللي بيدرسونه على نظاره ويقولوا رأيهم بصرامة؟، ولا السيسي عايز نسخة من الدين على هواه؟ يعني نفسه مثلاً ينافس الاخوان والسلفيين دينياً لكي يدعم نظامه المستبد، ويستخدم راديو القرآن الكريم اللي بتقوله الدولة في دعایته السياسية لنظامه، يعني بيستخدم الدين في السياسة ويستخدم مؤسسات ما كان يسمى بالدولة لتعزيز استبداده؟".

واختتم تدوينته قائلًا: "حقيقة أكلمت حديثه لإذاعة القرآن الكريم بالعافية، كلام مرسل بلا معنى، وطريقة حديث مستفزة ومملة، حقيقة حسيت إن ربنا بيعاقبنا على ذنب ارتكبناه".